

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر مبادرات وكالة التحول الرقمي على نجاح مشاريع المدن الذكية: دراسة ميدانية في أمانة مدينة الرياض

أسم الطالب

موسى سليم خليل أبو طعيمة

232002167

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
قائمة المراجع	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات رقمية متسارعة، فرضت نفسها كمتغير محوري في تشكيل بيئات الأعمال، وتطوير الخدمات الحكومية، وتحسين جودة الحياة. وقد بات التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتمكين الابتكار وتعزيز التنافسية، خصوصاً في ظل التوجهات العالمية نحو الاقتصاد الرقمي والمدن الذكية، ولم يعد هذا التحول مقتصرًا على تبني التقنيات فحسب، بل أصبح يشمل إعادة هندسة العمليات، وتطوير نماذج العمل، وتعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال أدوات رقمية متقدمة كالذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات. (Barhouma & Habi, 2023)

و برز مفهوم "المدن الذكية" كإطار متكامل يهدف إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين الخدمات العامة، وتعزيز استدامة الموارد، ورفع كفاءة إدارة المدن. وتعتبر مشاريع المدن الذكية من بين أكثر المبادرات تطلبًا من حيث التنسيق، والموارد، والحوكمة، مما يستدعي توفر مقومات نجاح متعددة، أبرزها التمكين الرقمي والبنية التحتية التقنية المتطورة. (Manoharan et al., 2023)

وفي المملكة العربية السعودية، حظيت مبادرات التحول الرقمي بدعم حكومي واسع في ظل رؤية السعودية 2030، حيث تم تأسيس وكالة التحول الرقمي كمظلة تنسيقية تهدف إلى تسريع اعتماد التقنية في مختلف الجهات الحكومية، وتعزيز كفاءة الأداء، وقيادة مشاريع التحول الرقمي في المدن، ومن أبرز هذه المبادرات ما تم تنفيذه في إطار أمانة مدينة الرياض، حيث أطلقت مشاريع رقمية ذكية استهدفت تحسين البنية التحتية، وتيسير الخدمات البلدية، ورفع مستوى الشفافية وجودة الحياة. (Almarri & Boussabaine, 2025)

رغم الزخم المصاحب لمشاريع المدن الذكية، إلا أن نجاح هذه المشاريع لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا، بل على مدى نضج المبادرات الرقمية، وفعالية التنسيق بين الشركاء، ومدى مواءمة تلك المبادرات مع احتياجات السكان والجهات الفاعلة، وقد أشار (Clement et al. (2022 إلى أن نجاح المدن الذكية مرهون بقدرة الحكومات المحلية على بناء شراكات ذكية، وتطوير منصات تفاعلية، وتفعيل الحوكمة الرقمية بكفاءة. كما نبهت دراسات عربية إلى أهمية استثمار التحول الرقمي كأداة استراتيجية لتعزيز كفاءة الخدمات العامة وتحقيق التنمية المستدامة (Mohamed, 2023)

وبناءً على ما سبق، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف أثر مبادرات وكالة التحول الرقمي على نجاح مشاريع المدن الذكية، من خلال تطبيق ميداني على أمانة مدينة الرياض، بما يتيح فهم العلاقة بين الممارسات الرقمية الحديثة

ومخرجات المشروعات الحضرية الذكية، وبما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية وتقديم توصيات عملية تدعم صناع القرار.

1.2. مشكلة الدراسة

مع التوجه العالمي المتسارع نحو التحول الرقمي، أصبحت الحكومات مطالبة بإعادة تصميم بنيتها التحتية الرقمية لتعزيز جودة الخدمات وكفاءة الأداء، خاصة في سياق المدن الذكية التي تُعد من أبرز صور هذا التحول. إلا أن نجاح هذه المشاريع الذكية لا يرتبط فقط بتوفر التقنية، بل بكفاءة المبادرات الرقمية التي تقودها الجهات المسؤولة، وفي المملكة العربية السعودية، تلعب وكالة التحول الرقمي دورًا محوريًا في تمكين الجهات الحكومية من تبني الحلول الرقمية الذكية، وقد شهدت أمانة مدينة الرياض تطبيق عدد من هذه المبادرات ضمن مشروعات المدن الذكية.

ورغم التوسع في تطبيق هذه المبادرات، إلا أن هناك تساؤلًا جوهريًا حول مدى فاعلية تلك المبادرات في تحقيق أهداف المشاريع الذكية على مستوى الواقع، خصوصًا في ظل التحديات المتعلقة بالتنفيذ، والمواءمة، والحوكمة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تقييم منهجي يربط بين مبادرات وكالة التحول الرقمي وبين مؤشرات نجاح المشاريع الذكية على المستوى البلدي، بما يتيح تقديم تصور واقعي قائم على الأدلة حول جدوى هذه المبادرات وأثرها الفعلي

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود أدبيات علمية تتناول مفهوم التحول الرقمي ومدن المستقبل، إلا أن معظمها لم يعالج العلاقة السببية بين مبادرات التحول الرقمي الحكومية وبين مؤشرات نجاح المشاريع الذكية بصورة مباشرة. كما أن بعض الدراسات ركزت على التحول الرقمي من منظور تقني أو إداري دون تناول أثره على محاور الأداء النوعي والحوكمة الذكية في البيئة الحضرية (Guenduez et al., 2024؛ Clement et al., 2022)، ورغم ندرة في الدراسات التي تناولت هذه العلاقة من منظور القطاع البلدي تحديداً، حيث تركزت البحوث في قطاعات أخرى كالـتعليم، والصحة، والطاقة (Zid, 2023)

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت تجربة وكالة التحول الرقمي السعودية بشكل مباشر، رغم كونها جهة محورية في مشروعات المدن الذكية.
 - ندرة البحوث التي تقيم أداء مشاريع المدن الذكية من منظور ميداني في أمانة مدينة الرياض، مما يخلق فجوة في توثيق النجاحات والتحديات القائمة.
 - عدم توفر مؤشرات تقييم ممنهجة لقياس تأثير المبادرات الرقمية على مراحل المشروع الذكي (التخطيط، التنفيذ، الاستدامة، الرضا المجتمعي)...
- انطلاقاً مما سبق، تتمثل المشكلة البحثية في السؤال الآتي:

إلى أي مدى تؤثر مبادرات وكالة التحول الرقمي على نجاح مشاريع المدن الذكية؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم الدور الحقيقي لمبادرات التحول الرقمي في دعم نجاح مشاريع المدن الذكية، خصوصًا في ظل توجه المملكة نحو الرقمنة المستدامة.

1.2.3. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالتحول الرقمي ومشاريع المدن الذكية من خلال الربط بين متغيرين لم يتم التطرق إليهما بشكل كافٍ في البحوث السابقة، وهما: مبادرات وكالة التحول الرقمي بوصفها جهة حكومية تنفيذية، ومؤشرات نجاح المشاريع الذكية بوصفها مخرجات قابلة للقياس.

كما تقدم الدراسة إطارًا نظريًا تحليليًا يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة لفهم طبيعة العلاقة بين السياسات الرقمية الحكومية وبين فعالية تنفيذ المشاريع الذكية في السياقات المحلية والعربية.

وتسد الدراسة فجوة معرفية تتعلق بندرة الأبحاث التي تناولت المؤسسات البلدية كميدان للتطبيق الرقمي، مما يمنحها قيمة علمية مضافة..

1.2.4. على المستوى التطبيقي:

توفر هذه الدراسة أداة تقييم عملية لصناع القرار والمخططين في أمانة مدينة الرياض لفهم أثر المبادرات الرقمية المطبقة، وتحديد نقاط القوة والضعف في تنفيذها، ما يساعد على تحسين الأداء المستقبلي للمشاريع الذكية. كما تقدم نتائج الدراسة توصيات عملية قابلة للتنفيذ يمكن أن تدعم تطوير السياسات الرقمية وتعزيز كفاءة المشروعات القائمة، فضلًا عن إمكانية تعميم التجربة على بلديات أخرى داخل المملكة وخارجها.

وثُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لوكالة التحول الرقمي نفسها، حيث تمكّنها من قياس جدوى مبادراتها في بيئة حضرية معقدة كمدينة الرياض، واستكشاف فرص التحسين والتوسع.

قائمة المراجع

- زيد، هلا. (2023). أثر التحول الرقمي على المرونة الاستراتيجية: دراسة تطبيقية على العاملين بشركة الخدمات التجارية البترولية "بتروتريد". مجلة العلوم التجارية والبيئية، مج2، ع2 ، 330 - 348. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1491252>
- الحيارى، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302078>
- عبدالنبي، هدى أحمد إبراهيم، و العتيبي، حصة نياز مرزوق. (2021). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. المجلة الدولية للتنمية، مج10، ع1 ، 11 - 28. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1472277>
- الحسن، هنادي إبراهيم أحمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2023). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1462449>

- برحومة، نريمان، و حابي، أحمد. (2023). أثر التحول الرقمي على ممارسات المحاسبة الإبداعية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مج8، ع1 ، 682 - 695. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1408535>

- محمد، ياسمين عبدالرحيم سيد أحمد. (2023). أثر التحول الرقمي على إنتاجية العاملين: دراسة قياسية بالتطبيق على القطاع العام بمصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج14، ع3 ،

489 - 513. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1444136>

- السواط، طلق عوض الله، و الحربي، ياسر ساير. (2022). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي: حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز. المجلة العربية للنشر

العلمي، ع43 ، 647 - 686. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1436338>

•

Almarri, K., & Boussabaine, H. (2025). Critical success factors for public-private partnerships in smart city infrastructure projects. *Construction Innovation*, 25(2), 224-247.

Guenduez, A. A., Frischknecht, R., Frowein, S. C., & Schedler, K. (2024). Government-university collaboration on smart city and smart government projects: What are the success factors?. *Cities*, 144, 104648.

Clement, J., Manjon, M., & Crutzen, N. (2022). Factors for collaboration amongst smart city stakeholders: A local government perspective.

Government Information Quarterly, 39(4), 101746.

Manoharan, G., Durai, S., Rajesh, G. A., Razak, A., Rao, C. B., &

Ashtikar, S. P. (2023). An investigation into the effectiveness of smart city projects by identifying the framework for measuring performance. In Artificial intelligence and machine learning in smart city planning (pp. 71–84). Elsevier.

Kaiser, Z. A. (2024). Smart governance for smart cities and nations.

Journal of Economy and Technology, 2, 216–234

Sigurjonsson, T. O., Jónsson, E., & Gudmundsdottir, S. (2024).

Sustainability of digital initiatives in public services in digital transformation of local government: Insights and Implications. Sustainability, 16(24), 10827